العدد ١٩٢ «ثمن النسخة قرش»

الاثنين
١٥ رمضان ١٣٤٤
٢٩ اذار ١٩٢٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يومي الاثنين والخميس

شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة

غير مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع . . .
صندوق البريد — ١٧٧

موضوعات شتى

معلمو المدارس اليهودية

جاء في مقطم ٢٣ الجاري انه وصل الى القاهرة مساء الاحد الماضي وفد من اساتذة المدارس اليهودية في فلسطين وذاك بدعوة من الحكومة المصرية لدرس حالة التعليم في مصر وانهم حلوا ضيوفا على وزارة المعارف المصرية الخ...

انا لم نعجب لذهاب هؤلاء الاساتذة الى مصر لان اليهود من اقدر الناس على عمل الدعاية (البروباغندا) وان رحلتهم هذه هي من هذا القبيل ولكن الذي ادهشنا هو قول المقطم ان ذلك كان بدعوة من الحكومة المصرية اذ ما معنى ان تكون هذه الدعوة خاصة باليهود الدخلاء دون اصحاب البلاد الحقيقيين ؟!

والله لقد سئمنا مما تأتيه كل يوم وزارة زيور باشا — قلص الله ظلها — من الاعمال المنكرة: ولكن وزارة تكيد لله ربين انفسهم ليس بغريب ان تكيد للفلسطينيين، وترسل مثل هذه الدعوة لطائفة من اليهود دون ان تدعو معهم على الاقل اساتذة العرب في فلسطين.

ان هذه الدعوة الخاصة تدلنا على شيئين اثنين، الاول ان الحكومة الزيورية تجهل فلسطين وسكان فلسطين تمام الجهل والثاني ان الحزب اليهودي الماسوني في مصر اخذ يلعب دوره في تأييد الروح الصهيونية في فلسطين وسوق رجال مصر الى هذا السبيل سواء علموا اغراض هؤلاء او جهلوها.

هذا وانا نرجو من الشعب المصري الشقيق ان ينتبه الى هذه الدسائس ضد شقيقته فلسطين اذ

قرأنا كلمة في جريدة الاهرام باءضاء (فهمي متى) بمدرسة المعلمين العليا بعنوان «وفد فلسطين»! جاء فيها: «وقد سمعنا ان القوم هناك (اي اليهود) قد انشأوا لهم جامعة كبيرة (!) تبرع لها اهل الفضل بمبالغ غير قليله ويظهر ان نهضتهم عمت حتى شملت طول البلاد وعرضها» !!!

***

الهنود المسلمون وجزيرة العرب

المسلمون الهنود من اكثر المسلمين في العالم عناية واهتماما بامر الجزيرة العربية ولا سيما الحجاز، وانهم في مقدمة الامم الاسلامية تبرعا للمشاريع الاسلامية في الاقطار الاسلامية وانهم والحق يشكرون على ذلك كل الشكر.

غير انهم في المدة الاخيرة انقسموا الى حزبين، حزب يؤيد ابن السعود واخر يؤيد العائلة الهاشمية وقد خرج بعض هؤلاء عن حدود اللياقة فاخذ ينشر الاذاعات ضد ابن السعود ويسعى لتأليب الحجازيين عليه فمن هؤلاء الوفد الذي زار القاهرة في المدة الاخيرة برياسة السيد حبيب.

جميل جدا ان يعني المسلمون في اقطار العالم بشؤون بعضهم البعض ولكن ليس من الصواب ان يتدخلوا في الشؤون الخاصة التي تخص كل مملكة او حكومة من هذه الحكومات بمفردها دون غيرها.

وكان الاحرى بهؤلاء ان يهتموا باصلاح حالتهم الادبية والاجتماعية في الهند ويسموا التقليص ظل السيطرة الاجنبية من بلادهم بدل ان يسعوا في تحرير الحجاز من هذه السيطرة على زعمهم.

ان الهند اليوم هي اكبر سبب في استعمار الشرق كله لاسيما بلاد العرب اذ انها طريق اليها، والدولة الاجنبيه بسبب احتلالها الهند والمحافظة عليها اخذت تحاول احتلال جميع الاقطار التي في طريقها في البر وفي البحر، فلو عقل الهنود المسلمون لسعوا جهدهم للتفاهم مع اخوانهم الهندوس لتحرير بلادهم التي هي علة احتلال الشرق كله، وانهم بذلك يساعدون الشرقيين عموما على التحرر من ربقة الاستعمار الاجنبي. فانشغالهم بقضية الحجاز دون قضيتهم الكبرى ضرب من العبث الخاطئ ومن الجنون ايضا

***

حديث رمضان ايضا

انا نشكر للحكومة اصغاءها الى صوت الفضيله بمنعها (الطومبلا) في ليالي رمضان المبارك ولكن من لنا بان يصغي الى كلمتنا الذين ينتهكون حرمة رمضان من المسلمين فيفطرون علنا غير مبالين باحد من الناس، نعم الكفر الصريح غير من النفاق ولكن من المؤسف ان ينتمي المرء الى دين من الاديان ثم هو لا يراعي ادابه واوامره

لقد امر الشارع الاسلامي (صلعم) وقد عرف انه سيوجد بين المسلمين من هم مسلمون اسما لا فعلا فقال مامعناه «واذا بليتم بالمعاصي فاستتروا» لان الذي يجهر بالمعاصية يسيء مرتين الى نفسه والى الجمهور، يسيء الى نفسه لانه في الوقت الذي يدعي فيه الاسلام يخرج على اوامره فهو اما منافق او فاسق، واما الى الجمهور فلان الصائمين منهم يتأذون من عدم احترامهم وسجاراتهم ولو في الظاهر فيما قاموا به من الواجب الديني وعدا عن ذلك فانه يجري، ضعاف العقيده بالجهر في المعصية فيكون قدوة سيئة. الناس احرار في اعتناق الدين او المذهب الذي يروق لهم (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) ولكن ليس من الذوق والادب اذا اعتنق دينا من الاديان ان يجهر بالخروج عليه وانتهاك حرماته علنا وانما يصدق على الذين لا يخشون الله ولا يبالون باحد من الناس قول القائل: اذا لم تستح فاصنع ماشئت!

معرض الأفكار

رأي الصهيونيين في الامة العربية

اليهود الصهيونيون اعداء الشرق عامة والعرب خاصة

— تتمة —

نحن يهمنا كثيرا ومن مصلحتنا ان يكون الشرق في حالة هدوء وفي تقدم سلمي، ولكن هل يمكننا الحصول على ذلك في ظل حكومة عربية مستقلة — او عدة حكومات من هذا القبيل — بدون معونة اوربية ؟

هل لو طردت اليوم فرنسا من سوريا تستطيع هذه القيام بشؤون نفسها والتدرج في مراقي السلم والحرية ؟ كلا ! بل النتيجة لا تكون — اذا لم تكذب الظواهر كلها — سوى الفوضى والحروب الاهليه الهمجية والاغتصاب والظلم والتقهقر الاقتصادي

ماذا يكون حال العراق ياترى لو تركت امور هذه الدولة الى مليكها ابن الحسين دون ان يكون ثمة اقل تأثير انكليزي ؟ ان اللجنة التي ارسلت من قبل جمعيه الامم الى الموصل لم يكن حكمها خاليا من سبب معقول اذ حكمت بالموصل للعراق بشرط ان يمدد اجل الانتداب الانكليزي عليه.

انا لانرى في الانديه الاستقلاليه في مصر سوى الحرص على المصلحة الشخصية والرشوة مع فقدان الثقة تماما من الشؤون الحزبية لا لتغيير فجائي في الرأي بل لميل السياسيين دائما يمينا وشمالا مع الريح نحو المعلف (مكان العلف !!)

ثم نرى من جهة اخرى كيف ان طريقة ادراك الشاب المصري المتخرج من مدارس الغرب يظهر بمختلف الصور الهشمة مزودا باهواء الباشاوات الشرقيين فالقاء نظرة الى المحاكات في امور جواز السفر والمعاملة التي يراها الغريب في القنصلية المصرية تجعلنا نشعر بمزايا هذا الاستقلال السياسي.

ان امم الشرق لن تجد طريق السكينة والسلام والحرية والتقدم الا بالمساعدة الاوربية ( ) كما اننا نحن ايضا محتاجون الى هذه المساعدة اذا اردنا ان نفهم واجباتنا السياسية نحو الجماعة.

ان كل ما مر ذكره يجعلنا من اتباع طريقة الانتداب والمقتنعين بضرورته.

نعم لا يجب علينا ان نوافق على كل ما يجري باسم الانتداب، فليس من الحق ان نعجب لكل عمل تأتيه الدول الاوربية سواء أكان نافعا اوضارا، لذلك علينا ان نعمل لجعل الانتداب نافعا ونقاوم كل من يريد ان يعبث به، وانا لسنا من الذين لا يريدون في الانتداب الا التمويه والكذب وضروبا من التعدي على حقوق الضعيف.

على اننا لا نوافق الذين يعتقدون ان الشرق العربي يمكنه النهوض بنفسه فلو ترك الشرق ونفسه لأصبح مسرحا للقلاقل وعرضة لتسلط طبقة قليلة ظالمة على جماعات تتهيأ لتحرر نفسها. ان هذا الامر مما يجعلنا نطلب مساعدة اوربا لانعاش قوى الحياة في الشرق.

ان رفضنا السير على سياسية الجامعة العربيه الموجهه ضد اوربا لا يمنعنا من التفاهم مع عرب فلسطين، من المحتمل ان هذا النوع من حل المسألة الفلسطينية لا يفيد كثيرا لتحكم سياسة التفكك في

«البقية في الصفحة الرابعة»

في الميزان

غمز دنيء

لقد بقي المسلمون في فلسطين مدة طويلة وهم في غفلة عما يدس لهم صاحب وريقة فلسطين من الدسائس وذلك لانخداعهم بما يتظاهر به من المظاهر الوطنية ولان منهم اناسا اتخذه مركبا لغاياتهم الشخصية فاخذوا يدافعون عنه ويروجون سوقه.

ان من تنبه الي ما تكتبه وريقته الساقطة اليوم وما كانت تكتبه امس من الغمز واللمز بالعرب والمسلمين يجد انه لم يحد قيد شعرة عن خطته التي رسمها لنفسه وهي القاء بذور الشقاق بين المسلمين وانتقاص كل رجل من رجالاتهم والنيل من كرامته حتى لم يدع احدا منهم من سفاهته ولؤمه غاضا النظر عن خطيئات الرجال المسيحيين الذين جنوا على البلاد والامة العربية جماء بمقاومتهم الروح الاستقلالية في سوريا وبيعهم الاراضى الواسعة العظيمة في فلسطين ببرهة قليله مما لم يتسن لغيرهم ان يفعلوه في مدة نصف قرن !

لقد لفت نظرنا اربع غمزات في عددين اثنين !

الغمزة الاولي تناول فيها الشيخ نوري الشعلان اذ قد جاء الدور اليه الآن وختم كلمته فيه قائلا : وهكذا فان هذا الشيخ الامي استغل جميع من اتصل بهم فكان مع السياسة كل يوم في شأن فاستفاد من كل واحد في دوره واستثمر كل خلاف ضاحكا من ذقوق الجميع !

قل لي ايها القاريء بربك الا ينطبق هذا الوصف تمام الانطباق على صاحب وريقة فلسطين ؟

والثانية تهكمه بالركابي ولو انصف لتهكم بالذين جاؤا به الي شرقي الاردن مرة ثانية!

واما الغمزة الثالثة فقوله في افتتاحية عدده الاخير « ... فالجهود الصهيونية ضائعة والفضل في ذلك يرجع للظروف... اما اهل فلسطين ولا سيما المسلمين منهم فهم اليوم في واد والقضية الوطنية في واد »

لا ندرى ما هي الجهود التى يبذلها اخواننا المسيحيون اليوم للقضية الوطنية العربية ؟ هل هي امثال الخطبة التى خطبها احد كبارهم في حفلة افتتاح معرض تل ابيب الصهيوني والتى يقول فيها : ولا بد لنا ان شاء الله من ان نصل الى الغاية وذلك تحت الراية البريطانية (!!؟)

وهاك ايها القاريء ما جاء في الغمزة الرابعة : « ارسل نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر الي غبطة البطريرك غريغوريوس في دمشق مبلغ ١٢٥٠ قرش مصري ليوزعها بمعرفته على المنكوبين اما بقية الاعانات التي جمعت في الثغر ونشرنا بعض اسماء المتبرعين بها فلا ندري ما فعل الله بها . . . »

المسلمون جمعوا هذه الاعانات ووكلوا امر صرفها الي رجال منهم من ذوي المكانة والامانه والشرف ولهم كل الثقة بهم كثقتكم بغريغوريوس !

ولكن دعنا من هذا وحدثنا كيف صرف المبلغ الذي جمع من يافا لمنكوبي حادثة بلفور بدمشق واين ذهب به سيدك الزعيم السمسار ! (خبير)

في جزيرة العرب

سوريا

اخبار مريعة

حالة المنكوبين في سوريا

جاءنا من السكرتيرية العامة لجمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية ما يأتى :

حضرة الاستاذ رئيس تحرير جريدة الجزيرة الغراء

بعد التحية والاحترام. تلقت جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية التقرير التالى من مندوبها في شرق الاردن فنرجوكم التفضل بنشره على صفحات جريدتكم الغراء رحمة بالانسانية المعذبة ولكم الفضل

اكتب لكم هذه السطور وفرائصي ترتعد مما سمعت من اخواني النازحين حديثا من دمشق والذين اجتازوا حدود هذه المنطقة زرافات ووحدانا وبلغوا الحدود مشاة وبعضهم حفاة عراة... وجلهم من المخدرات اللواتي كن سافرات حاسرات لانهن خرجن والنار اضرمت في منازلهن لا يلوين على شيء ومشين على اقدامهن حتى نزلن ومن معهن (من شيوخ واطفال وعجائز) على احدى القرى فهرع سكانها وقدموا لهن ما يسترن به عوراتهن الشرعية. وانزلوهن يومين على الرحب والسعة وحاولوا اقناعهن بالبقاء بين ظهرانيهم اكثر من ذلك ولكن الهلع الذي كان آخذا مأخذه من قلوبهن حملهن على رفض هذه الضيافه ولعل للفاقه التي رأينها ماثلة في بيوت هذه القريه بعض التأثير في نفسية تلك الابيات. وما زلن ينتقلن من قرية الي قرية حتى بلغن حدود هذه المنطقة فاستقبلهن ابناء البلاد والدموع ملء المآقي وتخاطفوهن فلم تخلو منهن قرية من القرى القريبة للحدود. وقد اثارت هذه الانباء حمية ساكني عمان فحثوا الجمعية الخيريه على مد يد المعونه الى هاتيك البائسات فنشطت للعمل وانا اشك ان باستطاعتها اعانة الجميع. ويقدر عدد اللاجئين في الاسبوعين الاخيرين بالفين. وقد انزل اخواننا الدروز في قراهم ما لا يقل عن الف فبارك الله بشهامتهم. وفي قرى الحوارنه ما لا يقل عن سبعمايه. ومما روى لي احد المواطنين ان الحجرة الصغيرة التي لا تزيد مساحتها مترين في مترين ينام فيها خمسه عشر شخصا وان اصحاب البيوت اضطروا لاخلاء اكثر حجراتهم واسكان ضيوفهم فيها وبعضهم ينامون في مآوي الانعام واخشى ان يضيق الكرام ذرعا بضيوفهم فالبدار البدار لاعانتهم.

(الجزيرة) : هذه الكلمة لا تحتاج الى تعليق اذ انها تذيب القلب حسرات على ما حل باخواننا السوريين فمن الواجب على الافراد والجماعات ان لا ينقطعوا عن مد يد المساعدة وجمع الاعانات لهؤلاء البؤساء مكتفين بما جمع قبلا من القليل من المال فان المصائب التى تصب عليهم غير منقطعة ولا متوقفة.

يا للفظاعة !

اتصل بنا ان رجال الحكومة الفرنسوية في دمشق بدأوا يتحرون الجنائز الذاهبة الي مرقدها الاخير ويفتحون النعش، وهذه احدى اعمال ام المدنية الاوربية في سوريا!!

في جريدة فتى العرب

—انتخب المسيو ديريومفوض المندوب السامي في حكومة الاسكندرونه المستقله حاكما لتلك الحكومة (!)

— علمت ان الاتفاق مبدئيا تم بين المفوضية العليا وحكومة فلسطين بشأن اعطاء شلالات تل شهاب الي حكومة فلسطين لانفاذ مشروع روتمبرغ واخذ الحولة بدلا منها (!؟)

—يزداد عدد الارمن الذين يهاجرون الى فلسطين ولا سيما الى القدس يوما فيوما

— عاد الى بيروت الكولونل كاترو بعد ان جال جولة في الشمال وقد انس من طلاب الوحدة ميلا لتحقيق رغائبهم وقد اكد لهؤلاء الافاضل ان الحكومة الجمهورية لا تمانع ابداً في طلب الوحدة وفي تنصيب ملك مسلم على البلاد السورية المتحدة

ـ شرعت وزارة الداخلية باعداد مشروع نظام البلديات في المدن التي لا يتجاوز عدد سكانها العشره الاف

— استدعى عظمة ابن السعود قنصل ايران المقيم في دمشق وقد سافر الي بيروت وسيبرحها الى جدة.

— قدم فخامة المندوب السامى دمشق وطاف انحاء المدينة مع حاشيته وزار الاماكن المقدسه التاريخيه

اطلق على بلاد العلويين عنوان (منطقه سوريا الغربيه) واطلق على الاهلين عنوان (المسلمين العلويين)!!!

ـ استلم السيد ابراهيم مندوب المفوض السامي الفرنساوي لدى سلطان نجد من مندوب عظمة ابن السعود نص الاتفاق المعقود بين سوريا ونجد بشأن المسائل الجمركية والشؤون التجارية بين البلادين

اخبار موجزه

— تمهد الوهابيون بحماية امارة تهامة التابعة للادريسي وقد وقعت معارك في المدة الاخيرة بين جيوش الامام يحيي والادريسي شارك الوهابيون الاخير فيها.

— سيقام في مصر احتفال كبير بيوبيل مجلة المقتطف الذهبي وقد تألفت لجنة تحت رياسة وزير المعارف المصرية وسكرتارية الكاتبة الشهيرة الانسة مي وقد ارسلت دعوة لجميع الاقطار العربية الاشتراك بهذا الاحتفال وسيكون ذلك في شهر نيسان المقبل.

ـ قررت حكومة فارس منع اعطاء جوازات السفر الي الحجاز لتأديه فريضه الحج.

ـ اجتمع رؤساء الثوار في الغوطه يوم ٢٥ الجاري والفوا مجلسا وطنيا يكون المرجع الاعلى في ادارة شؤون الثورة وقد قرروا قرارات في تنظيم الثورة وتحديد مناطقها

ـ توفي في مصر المسيو بنديتي العالم الاثري الفرنساوي والاستاذ كازانوفا استاذ اصول اللغة العربيه في الجامعه المصريه

في فلسطين

المجلس الاسلامى الاعلى

لقد جاء جواب وزارة المستعمرات بخصوص ازمة المجلس الاسلامى الاعلى وهي ترى ابدال عضوين من اعضاء المجلس القديم باخرين من المعارضين على ان تكون الهيئة الجديدة معينة من قبل الحكومة بينما ينظر في قانون المجلس وتمهد السبل للانتخابات الحرة وقد عينت سعيد افندي الشوا وفضيلة مفتي حيفا من الاعضاء القدماء وعبد الرحمن بك التاجي وامين بك التميمي من المعارضين هذا وسنقول كلمتنا في هذا الموضوع في العدد الاتى

في النشرة الفلسطينية

-- قررت ادارة السكة الحديدية ان تدفع علاوة عن المعاش للعمال الذين يشتغلون اكثر من الوقت المحدد للشغل وذلك بعد مخابرات عديدة بين رؤساء جمعية العمال والادارة

ـ دعا حاكم حيفا المستر ابرامسون عددا كبيرا من اهالي حيفا لتأسيس ناد مختلط يكون اعضاؤه من العرب واليهود والانكليز !!

— تقرر منذ بدايه نيسان توقيف ارسال الماء الى القدس من اللد بواسطة السكة الحديدية.

ـ وصلت الي القدس البعثة المرسلة من قبل لجنة تعويضات الحرب التي تألفت حسب معاهدة لوزان التي مركزها باريس، وهي مؤلفة من المستر دورانت رئيسا والمسيو دي بون لا كارد والسنيور تورياتو عضوين والمسيو كريو سكرتيرا

— اشترت ادارة الزراعة عددا كبيرا من الشجيرات لغرسها في شرقي الاردن وسيؤسس قريبا في عمان مشتل.

-- قابل المستر هايسون مدير المهاجرة والاشغال في حيفا رؤوساء العمال في دوائر الحكومة وطلب اليهم ان يقدموا له تقريرا عن حالة العمال في منطقة حيفا وقد رأى العمال ان الحكومة اذا اعطتهم الاشغال والاعمال العمومية التى تنوي القيام بها يمكنهم ان يدخلوا الي فلسطين ١٥٠٠ عاملا (!!؟)

— تألفت بعثة في ايطاليا لاجل الحفريات في فلسطين تحت رياسة الجنرال فانشلي رئيس الجمعية الجغرافية الايطالية، وقد صرح الجنرال انه سمح لهذه البعثة ان تقوم باعمال تهذيبيه وعلميه في فلسطين

لا علاقة لها بالسياسة . وتبدء عملها في المسائل الجغرافية اولا . وسيؤلف لهذه فروع في فلسطين وخصوصا في القدس .

ــ ان الاخبار عن حالة المزروعات في شرق الاردن حسنه جدا فى هذا العام لكثرة الامطار التي نزلت هناك .

ــ يقال ان امريكا تدفع سنويا ثمن زيت الزيتون الذي تستعمله فى الطعام ١٧ مليون دولار .

رواتب الرجال والنساء

لفت المستر بتيك لورنس نظر مجلس النواب البريطاني الى الفرق في درجات الرواتب بين الرجال والنساء في الوظائف المدنية الصغرى في فلسطين فرد المستر ايمري قائلا ان لهذا الترتيب سوابق في انكلترا وفي خدمة المستعمرات وقال انى اظن انه خير ان تترك المسألة لولاة الامور هناك يتصرفون فيها كما يشاؤون .

في البلد

واجب الفلسطينيين

لقد يصل اليوم الى فلسطين المسيو جوفنيل المندوب السامي الفرنساوي في سوريا وقد قررت الاحزاب الفلسطينيه كلها الاضراب غدا (الثلاثا) وعده يوم حزن شديد وذلك بسبب ما ترتكبه الحكومه الفرنساويه من الفظائع مع اخواننا السوريين الذين يجاهدون في سبيل الخلاص من ظلم الاستعمار الفرنسوي. فحق على كل فلسطيني ان يظهر شعوره الدال على ما يضمره من الحزن العظيم على ما يصيب اخوانه من الظلم صبح مساء وغضبه الشديد لقدوم رجل يحاول كل جهده لاحباط مساعي الثوار في سبيل الحريه بدلا من ان يسعى الى التفاهم معهم ويضع حدا للفظائع التي ترتكبها جيوش فرنسا ورجالها في بلاد كادت تصبح اثرا بعد عين بسبب اعمالهم .

ان الفلسطيني والسوري ابناء امه واحدة وان قسمتهم السياسة الاستعمارية الى طوائف وجماعات ودويلات .فالواجب الوطني يقضي على الفلسطيني ان يشارك اخاه السوري المضطهد بعواطفه وشعوره ولا اقل من ان تضرب البلاد كلها ويعطل الناس علائهم وتعطل الاعمال اظهارا لشعورنا القومي الادبي ومشاركة الذين شاركونا لدى مصيبتنا في وعد بلفور.

•••

تصريحات

المستر استيد

اجتمع المستر استيد والمستر باتيسن بلجنة تقدم الصنايع يوم الثلاثاء الماضي في مركز (رابطة الصناعة والتجارة) بتل ابيب، وقد رحبت به اللجنة وتليت الخطب الدالة على مطاليب اللجنة الصناعية فاجابهم المستر استيد : بانه مسرور من مقابلتهم ولكنه لم يعرف بوجود هذه الهيئة من قبل! ثم قال ان الحكومة لا تضمر العداء لاصحاب المصانع بل انها تنظر بعين العطف الى الاعمال العظيمة لاجل المصنوعات الوطنية. ولكن اهمية الامر تجعلها بطيئة في مساعدتها اذ ان معظم مداخيل الحكومة هي من جباية الاموال بواسطة الكمارك. ان الحكومة تريد مساعدة اصحاب المصانع والمعامل ولهم ان يأملوا تعضيدها .

وعلى اثر هذه الخطبه قام اصحاب المعامل وطلبوا اليه ان تلغي الحكومة ضرائب المواد الاوليه وان تزيد الضرائب على جميع البضائع المستوردة من الخارج. وقال الدكتور ماركونيس ان زيادة مداخيل الكمارك هي نتيجة للاعمال التجاره اليهودية لذلك يجب على الحكومة مساعدة الصنائع المحلية

ثم تكلم المستر استيد ومعاونه المستر باتيسن جوابا على مطاليب اليهود قائلين انهما يدركان المصاعب الحاضرة وان لاصحاب المصانع والمعامل مطاليب ومصالح متعددة ولكن ليعلم القوم انه يوجد ثلاث مصالح يجب درسها وملاحظتها: مصالح الحكومة ، ومصالح المعامل والمصانع ، ومصالح الجمهور. وانه من الضروري قبل كل شي استشارة الشعب لتحسين حالة معيشته .

وعليه فانه (المستر استيد) لا يمكنه ان يفعل شيئا ولا يسمح ان ترتفع اثمان المعيشه حتي ولا واحد في المئة .

وقال المستر باتيسن انه عاد حديثا من بريطانيا وانه ميال بالضرورة لتطبيق الطرق الاقتصادية المتبعة هناك وهي مبنية على حرية التجارة التى بواسطتها نمت صناعات بريطانيا .

ان بريطانيا تعمل على ان تكون محصولاتها موافقة للظروف فعلى فلسطين ان تفعل فعلها واني متأكد ان الخمسة عشر مليون يهودي في العالم يمكنهم ان يستهلوا الفطير (ماتزا) الذي يعمل فى مطاحن حيفا فرو ما لم تبن في يوم واحد !

هذا وان زيادة الضرائب على الوارد ترفع الاسعار حتما وهذا مما يجعل العمال يطالبون زيادة الاجور على اننا سنساعد المحصولات الوطنية بقدر الامكان ولكن عليهم ان يعملوا بروية لاجل المحصولات الوطنية ويطبقوا اعمالهم حسب الظروف المحلية .

وبعد انتهاء الاجتماع شكر المستر دزينكوف الزائرين على حضورهم وقال ان اللجنة ستقدم اليهم مطاليبها خطيا في القريب العاجل واقترح انتخاب المستر باتيسن وقرينته عضوين فى جمعية المعمولات الوطنية .

هل تتحقق الاحلام ؟

اشرنا في العدد الماضي الى المحاضرة التي القاها حضرة الاستاذ الفاضل السيد عارف العارف مساعد حاكم يافا في نادي جمعية الشبان الاسلاميه. وقد ورد في هذه المحاضرة من الاراء والنظرات والتخيلات الظريفه المبنيه على الابحاث العلميه الحديثه ما لا يصح اغفاله . وقد اضطرنا ضيق نطاق العدد الماضي الى الاكتفاء بالكلمه الوجيزة التى كتبناها عنها على ان نعود اليها في فرصة اخرى. وها نحن نفعل:

اشار المحاضر الي تقدم العلم ، وما يتخيل ان تحدثه النظريات والابحاث العلميه الحديثه ، اذا تحققت، من التأثير في جزيرة العرب من الوجهة العمرانيه ، ولا سيما فكرة استخدام حرارة الشمس وتسخير قوتها في مرافق الانسان وحاجاته مكان قوة البخار والكهرباء ، وان تحقيق هذه الفكرة واخراجها الى حيز العمل يحدث في حياة الجزيرة انقلابا هائلا يعد تصوره الان. فتصبح اشعه الشمس المحرقه التى هي الان سبب الجفاف والفقر وعلة الكسل والخمول ، مورداً للثروة ومصدراً للحياة .

ولا يعجز العلم اذ ذاك بوسائطه الحديثه وما يرجى له من تقدم ورقي عن تدبير امر الماء ، باستخراجه من ابعد اعماق التربه بواسطه الابار الارتوازيه او بغير ذلك من الوسائل. فتنقلب الصحارى المقفرة حقولا نضرة وتتلطف الحرارة وتخف وطئتها ، فيزول الكسل والخمول و يحل محله الجد والنشاط. ويحال دون سير الرمال وانتقال كثبانها مع الرياح بما يحدث من العمران وما يوجده العلم من الوسائل .

وتقرب وسائط النقل الحديثه ابعاد البلاد الشاسعه فتخترقها السكك الحديديه والطرق المعبدة وتجول خلالها السيارات وتسبح فى جوها الطيارات ، وتجري بين مرافقها السفن ، تربط اطرافها المترامية فتروج التجارة، وترتقي الصناعه، وتنشط الزراعه وتنقلب الحياة فى الجزيرة رأسا علي عقب، فترتفع الخيام وتنتهي حياة البداوة المضطربة ، وتحل محلها حضارة ثابته زاهرة .

وقد وضع المحاضر محاضرته في قالب خيالي جميل ــ كما قلنا في العدد الماضي ــ وافرغها في شكل رؤيا لذيذة ، نترك امر تفسيرها للاجيال.

فنشكر له ما ابداه من الافكار الطريفه ، وساعة رفعنا بها على اجنحه الخيال، فأرنا حلماً جميلا يحاربه العلم ، وننه بو الي تحقيقه نفس العربي. فهل تتحقق الاحلام ؟ ؟

ميزانية تل ابيب

قررت لجنة بلدية تل ابيب تقديم ميزانية المداخيل لاعضاء البلدية لسنة ٩٢٦ -- ٢٧ لاقرارها وهذه صورتها :

الضرائب على البيوت بالجنيه المصري ١٧٠٠٠، التعليم ٨٠٠٠، الصحة ٥٠٠٠ ضرائب على الاراضى ١٢٠٠٠، عن الاشغال ٧٠٠٠ ، تصريحات البناء ١٢٥٠٠، للذين يدخلون فلسطين جديدا ٢٥٠٠ ، تصريحات الحمامات والاسواق ٢١٠٠، محلات الذبح ٢٤٠٠، الاجارات والاعلانات ١٦٠٠، مكوس الجرك ٤٠٠٠ ما تأخذه من بلدية يافا ١٠٠٠ ، مكوس عن الطرق ٢٠٠٠ ، الجوازات والتصديق ٦٠٠٠ ، الجزاوات ١٠٠٠ ، مكوس الماء ٢٠٠٠٠ ، حصة المعارف من الحكومة ٦٠٠٠ . المجموع ١٢٠٦٠٠ .

براءة شوخر

برأت المحكمة المركزية صاحب مخزن الادوية الخواجه شوخر الذي ظهر الحريق من مخزنه والتهم قسما من عمارة الخواجه سرسق وفي جملة ذلك المطبعة المصرية وادارة الجزيرة وسننشر شيئا عن هذه المحاكمة في العدد القادم على ان الحكم سيستأنف ولا يقف عند هذا الحد .

محاضرة

يلقي حضرة الفاضل طاهر افندى حزة مدير مدرسة دار العلوم الاسلامية محاضرة فى قاعة نادي الشبان الاسلامية وذلك مساء يوم الجمعة ٢ نيسان القادم .

مولود جديد

رزق حضرة الوجيه الفاضل على افندي النقيب الحسيني مولوداً ذكرا جعله الله من ابناء السلامة واقر اعين والديه به .

حفله تجارية

ادب حضرة الفاضل زهدي افندي ابو الجبن احد كبار التجار فى الثغر مأدبة عشاء مساء الخميس الماضي للمستر جودون من كبار الكمسيونجية في منشستر دعا اليها عددا كبيرا من تجار البرتقال في البلدة فالقيت الخطب حول تجارة البرتقال

معرض تل ابيب

تقدم فخامة المندوب السامي واللادي قرينته نهار الاربعاء الماضي لافتتاح معرض تل ابيب

خلاصه البرقيات

برلين في ٢٣ مارس ــ اقر مجلس الرخستاغ برفع الايدي قرارا عرضه انصار الحكومة وهو يؤيد سياسة لوكارنو وموقف الوفد الالماني في جنيف ورفض باتفاق ٢٥٩ صوتاً على ١٤١ صوتاً اقتراحا اقترحه الوطنيون بعدم الثقه بالحكومة و بطلب استرداد الطلب الذى قدمته المانيا للدخول جمعية الامم .

بودابست (في ٢٣ مارس) اقر مجلس النواب باكثريه كبيرة تقرير لجنة التحقيق وينص هذا التقرير على براءة الحكومه مما اتهمت به في تزييف الاوراق الماليه

انقره في ٢٤ مارس ــ وقعوا المعاهدة التجاريه الوقتيه بين تركيا وهولندا .

ــ وافق مجلس الامة التركي على احتكار الدولة لصنع الكحول و بيعه واصداره وللمشروبات الروحية ما عدا الخمر

ــ وانجزت اللجنة الثانويه المكلفة ادارة المفاوضات لعقد معاهدة تركية

الامه العربيه كما تقدم ذكره فاننا لا نعرف رأي الفلسطينيين العرب بهذا الخصوص اذ لم يعلنوا بان غايتهم الجامعه العربيه الكبرى التي تشمل سوريا وفلسطين ايضاء على ان عددا كبيرا منهم لا يرى من الضروري لاجل التعاون مع اليهود ان يعترف هؤلاء بالجامعة العربيه الكبرى.

ان المسرح الطبيعي للتعاون هو تقدم فلسطين المشترك وذلك ما يجعلنا ان نعتقد بان المحافل العربيه في فلسطين التي تريد التعاون ستوافق على تحديد نطاق اعمالها ضمن هذه الدائرة.

لقد اوجد تقدم فلسطين الاقتصادي الذي تم بفضل الاستعمار اليهودي منافع متبادلة بين اليهود والعرب. فتقدم فلسطين بوجه عام رفع من شأنها على بقية الاقطار العربية (!) ومما هو حري بالذكر ان بعض العرب عند محادثتهم مع اليهود او الاجانب يأبون ان يدعوا عربا بل يفضلون ان يسموا فلسطينيين (!!؟)

ان فلسطين كجسر لاوربا فيمكنها ان تلعب دورا هاما اذا ما اصبحت قطعة خاصة بنفسها.

ان من ساعدته الفرص ولاحظ التأثير الذي احدثته تل ابيب في العرب لا يمكنه ان يستبعد التعاون مع العرب والعمل معهم يداً بيد.

انا نطلب التقدم لفلسطين على يد الحكومة المنتدبة وبالانضمام اليها لان هناك عدة اسباب تجعلنا نرجح ذلك على الانضمام الى الجبهة الشرقية عند القيام ضد اوربا. فوقفنا هذا نحو فكرة الانتداب والحكومة المنتدبة لا يعني انا ندعو الى الخضوع الاعمى للحكومة المنتدبة. انا نريد من معنى كلمة الانتداب التقدم بخطوات واسعة نحو الحكم الذاتي حتى يصل الشعب الفلسطيني تدريجا الى استلام زمام اموره

اما القاعدة التي يجب ان نسير عليها نحو هذه الغاية هي الاشتغال عملياً مع الجماعات التي تتفق معنا والتي تعترف بان تأسيس الوطن القومي هو حق مشروع لا تصح مقاومته.

اما نحن فيجب علينا ان نؤمن العرب ليس على حريتهم المدنية والشخصية فقط كما هو موضح في تصريح بلفور بل علينا ان نؤمنهم على حريتهم في مصالحهم القومية ضمن حدود فلسطين (!!؟) فعلى هذه القاعدة من التفاهم يمكننا ان نشتغل معهم متحدين في سبيل تقدم فلسطين كشعب واحد.

يجب ان تكون سياستنا في التفاهم مبنية على اسس متينة تضمن الاتفاق لهذا الجيل والذي بعده.

هذا ولا يصح ان نتغافل عن الضرورات والممكنات التي سيولدها المستقبل البعيد فالسياسة الحكيمة هي التي تكون حالية ووقتيه، فكل تفصيل عن الكيفية التي يجب ان نسير عليها في المستقبل البعيد هو قليل القيمة الان، لانه لا يمكننا معرفة وتعيين عقلية شعبنا (!) ومطالبه في المستقبل لذلك نحن نسعى اليوم لانشاء حاضر صالح.

(الجزيرة) لقد نسينا ان نذكر في العدد الماضي ان مترجم هذه المقاله ومرسلها من المانيا هو الشاب الاديب السيد محمد هادي الحاج منير احد طلاب فلسطين في المانيا هذا وانا سنعلق على هذه الاراء في العدد القادم.

***

في الأدب

بين تونس وبغداد

هذة هي القصيدة التي القاها شاعر العراق معروف الرصافي في حفلة التكريم الباهرة التي اقامها ادباء العراق للاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي الكبير وذلك عند تعريجه على بغداد.

اتيلونس ان في بغداد قوما ... ترف قلوبهم لك بالوداد
ويجمعهم واياك انتساب ... الى من خص منطقهم بضاد
ودين اوضحت للناس قبلا ... نواصع آيه سبل الرشاد
فنحن لدى الحقيقة اهل قربى ... وان قضت السياسة بالبعاد
وما ضر البلاد اذا ارتبطنا ... برابطتي لسان واعتقاد
اتونس هل لمجتدك انتهاء ... الى غير الذؤابة من اياد
لنا بثعالبيك خير ملق ... على اشتاتنا حبل اتحاد
واكبر حامل بيد اعتزام ... لاجل بلاده علم التفادي
واسمى من سما ادبا وعلما ... وافصح من تكلم عن سداد
دع القول المريب وقائليه ... وسل عنه المنابر والنوادي
تجده خطيبها في كل خطب ... ومدرهها لدى كل احتشاد
فتى صرحت عزائمه وجلت ... عن الروغان في طلب المراد
تغرب ضاربا في الارض يبغي ... مدى من دونه خرط القتاد
فاوغل في المفاوز والموامى ... ملما بالحواضر والبوادي
وكان طوافه شرقا وغربا ... لغير تكسب وسوى ارتفاد
ولكن ساح لاستنهاض قوم ... حكوا بجمودهم صفة الجماد
يغار على العروبة ان يراها ... مهددة المصالح بالفساد
فانى سار كان له هدير ... يهز دويه اقصى البلاد
فكم قد قام في ناد خطيبا ... بواضحة المقاصد والمبادي
تنير بكهربائي المعاني ... امورا كن كالظلم الدآدي
تحل من الفؤاد اذا وعاها ... محل الحب من شغف الفؤاد
الى ان جاء عاصمة نماها ... ابو الامناء للشرف التلاد
فكان نزوله في ساكنيها ... نزول الماء في المهج الصوادي
فيا عبد العزيز اقم عزيزاً ... بحيث الارض طيبة المراد
يحييك العراق برافديه ... تحية مخلص لك في الوداد

(عن الفيحاء)

في الصحف

عن جريدة وقت التركية

(تعريب الجزيرة)

ابنية السفارات في استانبول

على اثر ما اذاعت الحكومة التركية ضرورة انتقال السفارات الى انقرة بدأت الحكومات الاجنبية تعرض املاكها في استانبول للبيع فمن هؤلاء حكومة ايطاليا عرضت بناء سفارتها للبيع بمبلغ مليون ونصف مليون ليرة تركية.

اغلاق كنيسة

اغلقت حكومة الاستانة الكنيسة الارمنية في اياسعفانوس لانه لا يوجد هناك ارمني مطلقا سوى قسيس الكنيسة فقط!

تمثال الغازي

قررت بلدية مدينة سيواس اقامة تمثال لرئيس الجمهورية التركية في المدينة وصرف ٢٠ الف ليرا تركية لاجل ذلك!

اما عفاريت الدروز!

نشرت جريدة وقت تحت هذا العنوان في القسم الفكاهي فيها ما يأتي: روت الصحف ان الدروز الثائرين على فرنسا في سوريا اسقطوا طيارتين في مكانين مختلفين.

كيف يتسنى لجماعة في حالة البداوة ان يسقطوا طيارتين لدولة متمدنة. انها لحادثة مدهشة، اننا عندما قرأنا هذا الخبر لم نتمالك انفسنا من القول: اما عفاريت الدروز!

الحروف اللاتينية

قالت الجريدة انه يشاع ان ان هناك مساعي كبيرة تبذل في سبيل قبول الحروف اللاتينية ولكن احد محرري الجريدة سأل شكري قايا بك عما اذا كانت الحكومة قررت شيئاً بهذا الخصوص ام لا. فاجاب بالنفي.

عودة الاتراك من اليمن

يوجد في اليمن ثلاثمائة تركي موظف مع عائلاتهم وقد ارسلت الحكومة موظفا الى هناك لتسهيل عودتهم، وقد عاد من هؤلاء امس (يوم ١٠ الجاري) ٣٢ شخصا ونزلوا ضيوفا على جمعية الهلال الاحمر، وسيبقون كذلك حتى تمهد لهم سبيل العيش.

***

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في الخارج	في فلسطين وسوريا وبلاد العرب
١٢٥ قرشا	عن سنة — ١٠٠ قرش

من قبل عدداً واحدا عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعه العصر